

كأب روحى للمقاومة في لبنان وفلسطين، عابر للولاءات الحزبية والهويات المذهبية، وما سيكون بعد جمعة القدس من وحدة بين المقاومات والمذاهب سيسقط الكثير مما لا تريد واشنطن وتل أبيب له أن يسقط. المنطقة كلها وربما العالم في حال توقع وانتظار لخطاب «السيد» فكيف بلبنا؟

### اطلالة نصرالله

في ظل هذه الاجواء، تتجّه الأنظار إلى ما سيقوله الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله عصر يوم الجمعة لمناسبة يوم القدس، وبخاصة ما يتعلق بالعدوان «الإسرائيلي» على قطاع غزة ودعم المقاومة الفلسطينية في مواجهة الوحشية الصهيونية، بالإضافة إلى ما يمكن أن يوجّه من رسائل في الشأن اللبناني.

### الجلسة التاسعة كسابقاتها

واليوم سيتركز المشهد في ساحة النجمة، فجلسة انتخاب رئيس الجمهورية التي دعا إليها رئيس المجلس النيابي نبیه بري لن تكون أفضل من سابقتها الغنائى. النصاب لن يتأتمن طالما أن فريق 14 آذار لا يزال على موقفه الداعم لترشيح رئيس حزب القوات سمير جعجع.

وأكدت مصادر نيابية في كتلة التحرير والتنمية أن الصورة لم ولن تتبدل في الوقت الراهن في المجلس النيابي، فالوضعية الرقمية ستبقى على حالها من عدم تأيین النصاب لعدم التوافق على اسم يحظى بتوافق الفريقين. وأشارت المصادر النيابية إلى أن الوضعية الإقليمية التي يعول عليها اللبنانيون منشفة بامور اكبر من لبنان، داعية السياسيين إلى المبادرة وتفعليل التواصل لتحسين الداخل عبر انتخاب رئيس الجمهورية الذي صيغ انه يبدأ مارونياً إلا أن آليات انتخابه هي في المجلس النيابي المؤلف من مختلف القوى السياسية، مشيرة إلى أن الاستحقاق الرئاسي هو من مسؤولية الجمع.

### انتخاب البرلمان أولاً

وأوضح رئيس كتكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون بعد اجتماع الكتلل السوسعي في الربابية أمس أن الرئيس سعد الحريري يقول انتخاب الرئيس أولاً وأنا أقول انتخاب البرلمان أولاً، لافتاً إلى أن معركتنا هي لإصلاح القوانين الانتخابية بشقيها الرئاسي والانتخابي.

### مجلس الوزراء لن يتمكن من إيجاد حل لقوننة الرواتب

أما جلسة مجلس الوزراء الخميس المقبل، لن تكون أفضل حالاً من جلسة انتخاب الرئيس، إن لناحية ملف الجامعة المتعثر وإن لناحية ملف قوننة الرواتب الذي تؤكد مصادر وزارية في 14 آذار لـ«البناء» أن لا حاجة لعقد جلسة تشريعية لدفعها، فالأموال يمكن دفعها استناداً إلى قانون المحاسبة العمومية. ولإظحت مصادر وزارية أخرى أن هناك صعوبة بالوصول إلى حل لهذه الأزمة داخل مجلس الوزراء من دون الاتفاق على إرسال قانون إلى مجلس النواب، خصوصاً أن وزير المال على حسن خليل يؤكد رفضه التوقيع على مصاريف الرواتب في غياب القانون الخاص بذلك.

### ملف الجامعة يراوح مكانه

وأكد وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس لـ«البناء» أن الاتصالات في ملف الجامعة اللبنانية لا تزال تراوح مكانها، مشيراً إلى أن تخلي رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط عن الموقع الرئزي في مجلس الجامعة اللبنانية مقابل بقاء عميدا الدكتور بيارد يارد عميدا لكلية الطب لم تحل الأزمة، مشيراً إلى أن المشكلة الحاصلة هي في كيفية الطب لا في أي موقع آخر.

## بلجيكا: على أوروبا ... (تنمة ص1)

من جانبه، صرح وزير الخارجية البلوندي رادوسلاف سيكورسكي بعد وصوله إلى بروكسيل للمشاركة في الاجتماع الوزاري بان «الفي عام من تاريخ المسيحية في الموصل أنتجت» جراء ممارسات المتشددين الدينيين.

ولم يقترح الوزير أي إجراءات محددة قد يتخذها الاتحاد الأوروبي ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، إلارامي الذي بسط منذ أشهر عدة سيطرته على مناطق شاسعة من العراق، ما أدى إلى تهجير مئات الآلاف من العراقيين المسيحيين من الموصل والمناطق المحيطة بها.

ممدانيا، شن الجيش السوري عملية عسكرية واسعة في حي جوبر الملاصق للعاصمة، ونفذت وحداته عددًا من العمليات داخل الحي مستهدفة تحركات المسلحين، فيما استهدف الطيران الحربي والمدفعية تحصينات المسلحين وتجمعاتهم بين برجي قتيبة والمعلمين واتجاه تجمع المدارس وشرق دور المنشآت في الحي.

في حين نفذت وحدات أخرى من الجيش السوري عمليات عدة على محاور مغر المير في الريف الغربي لدمشق ومحيط طريق دمشق السويداء ومزارع الشيفونية

## كيري يضبط ايقاع ... (تنمة ص1)

### مخيمات النازحين تتلّصّ ضمانة دولية وتمويل

وكان درباس التقى ممثلة مفوضية الأمم المتحدة للاجئين في لبنان نينات كيلي، وأكد لـ«البناء» أن البحث تناول أزمة النازحين السوريين، مشيراً إلى أنه تناول مع كيلي اقامة مخيمات للنازحين في المناطق الفاصلة بين لبنان وسورية والذي يتطلب الحصول على ضمانة دولية وقبول من المجتمع الدولي بالإضافة إلى تمويل ومساعدات، وهذا ليس متوقراً في الوقت الراهن.

وأوضحت مصادر وزارية أن ما نقل عن موقف تسهيلي لحزب الكتائب بملف الجامعة لم يقترن بسحب مطلبه بأن تكون للحزب حصّة من عميديين في تعيين العمداء، فحزب الكتائب لم يبلغ وزير التربية الياس بوصعب موفقه.

ونقل زوار رئيس الحكومة تمام سلام عنه لـ«البناء» أن كل الملفات المطروحة حيوية وبحاجة إلى معالجة إلا أن العقبة تكمن في الإفرقاء لم يتمكنوا في الحكومة من اتخاذ قرار لا بالتصويت ولا بالتوافق، فالجلسات التي عقدت ودامت أكثر من أربع وخمس ساعات لم تقض إلى أي نتيجة فالتوافق لم يوصل إلى إقرار أي من الملفات العالقة. وأشار سلام إلى أن الوضع إذا بقي على ما هو شأن فهذه كارثة لا سيما أن المجلس النيابي لا يجتمع وهذا من الممكن أن ينسحب على الحكومة، وأشار إلى أن دعوته مجلس الوزراء للاعتقاد من حرسه على تحمل المسؤولية لكي لا تتدهور الأمور نحو الأسوأ لا سيما أن تشكيكها كان معجزة والخطة الأمنية والهجوم الاستباقي للأجهزة الأمنية اتقّد البلد لما كان يحضر له.

وتحدت سلام عن مصير الطلاب إذا لم تقرر تسلس الرتب والرواتب، فأكد أن إعطاء إقادات غير مقبول على الإطلاق وهذا تكرر لما حصل في الحرب الأهلية، وأن اللجوء إلى تصحيح الامتحانات الرسمية من دون مشاركة الأساتذة سيحدت ثغرة في هئية ومصداقية التصحيح.

وأسس زار رئيس الحكومة رئيس مجلس النواب نبیه بري. وقالت أوساط عمل القتيبة أن الاجتماع كان إيجابيا، وأنه كان هناك توافق بالرأي على انتظام عمل المجلسين. وأضافت أن الرئيس بري أبلغ سلام بأنه يعمل بكل جهد لفصل الشغور الرئاسي والتعطليل في مجلس النواب عن موضوع الحكومة. وقال بري لسلام إن من صلحّة الجمع أن تستمر الحكومة بالعمل ليس في سبيل معالجة قضايا اللبنانيين فحسب، بل من أجل الأمن الذي وضعه دقيق.

وأعاد الرئيس بري إصراره على موقفه من قوننة الرواتب، وإن لا خيار سوى إصدار قانون بهذا الخصوص. وأشار إلى وجود أفكار يتم تداولها لحل هذه المسألة. وقال: «لا اتفاق من دون قانون في مجلس النواب.

### طروحات المستقبل أسوأ من قبل

وأكدت مصادر عين التينة لـ«البناء» إلى أن الآراء في ملفي سلسلة الرتب

## توضيح من قيادة الجيش

جانما من مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني البيان التالي:

نشرت صحيفتكم الغراء في عددها الرقم 1541 الصادر بتاريخ 2014/7/22، الصفحة:10، خبرا بعنوان «رصد كامل السلسلة الشرفية» جاء فيه: «أن حزب الله تركزَ أخيرا في قناته ومرتقاته أخلاها الجيش اللبناني في جردو بلدة نحلة. بعليلك...».

يهم قيادة الجيش أن تتفنى نفيًا قاطعا صحة ما ورد اعلاه، وتؤكد بأن قوى الجبهة اللبناني لم تنتسب من أي مركز أو حاجز تابع لها في المنطقة المذكورة أو سواها من المناطق الحدودية، وتشير إلى أن وحدات الجيش تقوم بواجبها في ضبط الحدود ضمن نطاق انتشارها، خصوصا منع عمليات التسلل والتجاذبين والمظاهر المسلحة لأي جهة انتمت.

تأمل القيادة نشر التوضيح أعلاه في العدد القادم من صحيفتكم في نفس الصفحة والمكان، عملا بأحكام قانون المطبوعات.

# البناء

والرواتب وصرف رواتب القطاع العام لا تزال مختلفة في مقاربة هذين الموضوعين، لافتة إلى أن اللقاء الذي عقد بين وزير المال علي حسن خليل مستشار لرئيس سعد الحريري نادر الحريري نادر الحريري بحضور الوزير وائل أبو فاعور والتي استكملت ببقاء بين خليل والنائب جمال الجراح لم تقض إلى أي نتيجة، فلاقاعة أكد أن لبروف تيار المستقبل بالنزول إلى المجلس النيابي لإقرار السلسلة. وكثرت المصادر التاكيد أن لا فرق لرواتب الموظفين من دون قانون، مشيرة إلى أنها لن تقبل بفرض TVA I على الدعة على كافة السلع الاستهلاكية، فلا تريد أن تدفع للموظفين والأساتذة بيد وتأخذ باليد الأخرى منهم. وأكدت مصادر نيابية في كتكتل التغيير والإصلاح لـ«البناء» أن طروحات تيار المستقبل بالنسبة لسلسلة الرتب والرواتب بما يخص TVA لا تزال على حالها بل هي أسوأ من قبل. ولفتت المصادر إلى أن نواب تيار المستقبل لا يريدون النزول إلى المجلس النيابي لأنهم لا يريدون إقرار سلسلة الرتب والرواتب إلا جراء صفقة عفى الله عن 11 مليار، ولذلك علما على تاليف لجنتين لدراسة السلسلة في عهد الرئيس ميشال سليمان لتميع الوقت، ويتدعون اليوم بأن المجلس هو هيئة ناخبة.

### لا رجوع عن مقاطعة التصحيح

وواصل وفد هيئة التنسيق النقابية لقاءاته مع القيادات السياسية، والتقى أمس رئيس حزب الكتائب أمين الجميل رئيس حزب القوات سمير جعجع بعد أن التقى أول من أمس رئيس كتلة المستقبل بواي نصيبورة. وتنفذ هيئة التنسيق اليوم عند العاشرة صباحا إضرابا في جميع الإمارات العامة، واعتصاما أمام وزارة الصناعة، فيما ينفذ الطلاب والأهالي اعتصاما عند الحادية عشر أمام وزارة التربية.

وأكد رئيس رابطة التعليم الخاص نعمة محفوض لـ«البناء» أن لا نتائج للامتحانات الرسمية من دون إقرار السلسلة، مشيراً إلى أن هيئة التنسيق النقابية أبلغت القيادات السياسية التي تقف إلى الـ100 ألف طالب ليسوا رهائن الأساتذة بل رهائن عند السياسيين، الذين يحتجزون النتائج.

وإذ أشار إلى أن لا رجوع عن مقاطعة التصحيح أكد أن الامتحانات التي لم يراؤها إلا الأساتذة لن يصححها إلا الأساتذة الذين ينفذون إضرابا إلى حين إقرار السلسلة.

## التفاهم على شخصية معدلة لموقع مفتي الجمهورية

في موازاة ذلك كل، تتجه أزمة دار الفتوى إلى حلحلة، وتأتي استقالات أعضاء المجلس الشريعي السنة التي يرأسه مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، قبل شهرين من موعد إجراء الانتخابات لموقع المفتي في هذا الإطار. وفي السياق أكد المدير العام للأوقاف الإسلامية الشيخ هشام خليفة أن استقالات الأعضاء امتدت بعد مسار من التفاهات والاتصالات على اعلى المستويات وبمشاركة أطراف وطنية وإقليمية، إضافة إلى سلسة من اللقاءات بعيدا عن الإعلام لتسوية الأزمة الحاصلة في دار الفتوى، وتصحيح الوضع القائم لدى الطرفين خوفاً من وصول أكثر من وفد للجمهورية اللبنانية وأكثر من مجلس.

وأشار الشيخ خليفة إلى أن استقالة الأعضاء الستة وما رافقها من كلام تهديّة تجاوز للخلافات القائمة ستستكمل بخطوات أخرى مفاجئة نصب كلها في إطار الاتفاق على مفتي الجمهورية، حيث تم التفاهم على شخصية معدلة ومرمنة ومحدث قبول من الطرفين.

وإذ تفل إلى أن الاجراء ايجابية وجيدة أكد خليفة ان التسوية المنتظرة ستكون حمرة الجهد الذي بذله رؤساء الحكومات لا سيما الرئيس تمام سلام والمفتي محمد رشيد قباني، وإذ رفض الاعطاء المزيد من التفاصيل عن التفاهم المقبل أكد خليفة أن التكتم والإبعاد لا سيما أن هناك متضمرين من التفاهم الحاصل من الجانبين.

## تركيا تخوض ... (تنمة ص1)

ونكانت «البناء» قد انفردت الأسبوع الماضي بنشر تقرير فرنسي مفصل عن الخلافات المصرية الأميركية حول الحرب بخرقة والموقف المصري المتشدّد من حركة حماس في هذه الحرب. حركة حماس في مهبمتها السياسي تقوم بمهمة الجناح العسكري لتنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين، هذا ما تعتقده السلطات المصرية الحالية وهي تتعامل مع الحرب في غزة من هذا المنطلق تقول مصادر في باريس، وتضيف أن تركيا تعمل في غزة على هزيمة مصر وإيجاد نقطة نفوذ على حدودها، تمهيدا للعمل على إسقاط النظام الحالي وإعادة حكم الإخوان في القاهرة، وظهر الهجوم التركي على الحكم في مصر عبر تصريحات أردوغان الذي نعت الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالطاغية، بينما ترفض مصر أي من شروط حماس لوقف إطلاق النار وتعمل على ورقة وضعها الرئيس الفلسطيني تقول بوقف لإطلاق النار بشكل متزامن ومن دون شروط والبحث في ما بعد بكل النقاط العالقة.

# ليوم ال16 ... (تنمة ص1)



الأميري إن المبادرة المصرية «أهم ما يمكن تقديمه لإنهاء العنف في غزة، مؤكدا ضرورة معالجة أسباب بدء القتال في قطاع غزة». وجسد المسؤول الأميركي تأكيد «حق إسرائيل» في الدفاع عن نفسها، معربا في الوقت نفسه عن قلقه «من سقوط المزيد من الضحايا المدنيين في قطاع غزة». وسدور، أكد وزير الخارجية المصري أن واشنطن والقاهرة متفقتان على دفع «الإسرائيليين» والفلسطينيين لوقف إطلاق النار.
النار.

### كيري في القاهرة

وعلى وقع التطورات الميدانية، تسارعت وتيرة الجهود الدبلوماسية على مدار الأربع والعشرين ساعة الماضية لوقف إطلاق النار في غزة.

وقال وزير الخارجية الأميركي جون كيري في القاهرة، إن المبادرة المصرية تعتبر «إطارا مثاليا» لوقف إطلاق النار في غزة، محملا حركة حماس المسؤولية عن سقوط ضحايا مدنيين في قطاع غزة.

واعرب كيري خلال مؤتمر صحافي عن نظيره المصري سامح شكرى عن دعمه للمبادرة المصرية للتهنئة ووقف إطلاق النار في قطاع غزة، والتي رفضتها حركة حماس. وقال الوزير

السنة السادسة / الأربعاء / 23 تموز 2014 / العدد 1542

Sixth year / Wednesday / 23 July 2014 / Issue No. 1542

## ماذا يعني أن تكون ... (تنمة ص1)

– عندما يقع في بلد كلييا اشتباك بين نصيفين متساويين من الشعب والجيش والمسلحين منقسمين شرقا وغربا، ويكون من في الشرق مدعوما من العالم الغربي لأن المطلوب سقوط الحاكم الذي لا يلبى دفتر شروط المرحلة الأميركية، تتعقد الجامعة العربية وتتوجه لمجلس الأمن لاستصدار قرار بالتدخل العسكري، ويوفر العرب التمويل ويشترون السلاح وتطلق السنة الفضائيات الممولة من أنتملة لا دساتير ولا قوانين فيها تبشر بالشعب الذي يكتب ثورته، وتشارك دول عربية عدة بحرب ضروس تقتل الآلاف من الناس الأبرياء وتدمر مقدرات ومنشآت هذا البلد، وعندما تصمد سورية وتثبت وتبدو الحرب عليها ميؤوساً منها، يقرر الحكام العرب إخراجها من الجامعة، وإغلاق سفاراتهم لديها، ويصبون كل سفالاتهم عليها، ويصيرون ضحايا كاسرة، لهم مخالب وأنياب وأظفار، ويطلبون ويبررون لها علما عينا، وعندما تأتي الأساطيل بطلبون ويزمرون، وعندما ترحل بلا حرب يبدؤون بالعويل والتحبس، وعندما تشن «إسرائيل» حربها على غزة وتدمر وتقتل يتباهون بأنهم نجاح، فلا فتاوى ولا جهاد ولا سلاح ولا مال ولا طلب تدخل، ويصير سقف مطالبهم الوساطة عندما تتحاجها «إسرائيل»، والوساطة ممنوعة بين سورية ومعارضتها التي قاموا بتمولها وتسليحها، لماذا؟ لا للمعنى هنا «إسرائيل» – أن تكون «إسرائيليا» يعني أنّ ثمة قاموسا دوليا عربيا خاصا في التعامل مع كل ما يحصّك، ويعني أنك فوق القانون الذي يسري على الآخرين، وأن ثمة قانونا خاصا يسري عليك، لكن في زمن المقاومة، أن تكون «إسرائيليا» يعني أنك ستتهزم ولو وقف معك كل هؤلاء المتحولين من ضحايا إلى نجاج ومن نجاج إلى ضباع، فالمتحولون لا يحسبون بين الإناث ولا بين الذكور، والمتحولون لا مكان لاحتمسابهم في خانات دفاتر الأسود.

– سيّهزموع يوني سيّهزموون.

## الفارق الحاسم ... (تنمة ص1)

والضاحية والبقاع الذين شردهم العدوان الصهيوني ودمر منازلهم إلى سورية حيث لقوا الترحاب وفتحت لهم البيوت وسارعت الدولة الوطنية السورية لاتخاذ التدابير العاجلة لاستضافتهم بسخاء مشهود وفي التقديرات بلغ تعداد العائلات اللبنانية التي لجأت إلى سورية في ذلك الصيف حوالي نصف مليون نسمة بينما كان الاحتضان اللبناني الداخلي لكنته أخرى لا يقل حجما وخصوصا في مناطق نفوذ التيار الوطني الحر وتيار المردة كفيلا بتحرير قيادة حزب الله من عبء كبير معنوي وميداني بحيث انصرفت جهودها لقيادة العمليات ضد العدوان ولعل جمهور القطاع لا يقل تعاطفا مع المقاومة ونهجها عن أهالي الضاحية وأبناء الجنوب والبقاع لكن وجود العمق السوري جغرافيا وسكائيا وتأخر إرادة قوية بالتضامن مع المقاومة اللبنانية خفف فعليا من أعناء الصمود والمقاومة على قيادة المقاومة بينما يشكو القطاع ويلات الحصار ونقص المواد الغذائية والأدوية التي تكاد تستنفذ مع امتداد العمليات الحربية وتضامد أعداد الجرحى والمصابين.

يضاف إلى ذلك أن العقق السوري كان في حرب تموز 2006 بالنسبة للمقاومة اللبنانية المصدر للإمداد بالسلاح والذخائر على اختلافها بينما لا تحظى غزة بفرض النصارى والإمداد من حولها وبعض ما كشف عن فخايا التنسيق العسكري السوري مع المقاومة في حرب تموز فيبد باتخاذ القيادة السورية وعلى المستويات قرارا بفتح المستودعات أمام المقاومين دون قيد أو شرط وهذا ما أشار إليه قائد المقاومة السيد حسن نصرالله وتحدث عنه صراحة عدا عن قرار القيادة السورية بدخول الحرب ساعة تتلقى إشعارا بالحاجة إلى ذلك من قيادة المقاومة اللبنانية كما وجهت سورية إنذارا صريحا للعدو ضد أي تقدم لقواته صوب القطاع الغربي بهدف تحصين التوزانات التي استندت إليها المقاومة.

وكما تعاملت القيادة السورية مع العدوان باعتبارها بطاول منظومة المقاومة برمتها كانت سورية عمقا للمساندة الإعلامية والسياسية كذلك وقد كرمت الدولة الوطنية جهودها واتصالاتها لشرح طبيعة العدوان الذي يتعرض له لبنان وعدالة القضية التي يدافع عنها المقاومون كما فعلت مرارا قبل ذلك وخصوصا عامي 1993 و1996.

لمست جغرافيا وحدها التي تفعل الدعم السوري الذي ساهم في تمكين المقاومة اللبنانية من حصاد انتصار واضح بل كذلك الزادة الوطنية والقيمة السورية واتعاقب القيادة السورية والشعب العربي السوري لخيار المقاومة الذي جلب كثيرا من الضغوط على هذه الدولة الشرقية المحورية وهو هدف العدوان الاستعماري الهادف لقلب قيادتها ورئيسها الذي تعامل بشجاعة ونبل جديرين في موقفه المبدئي وطنيا وقويا من العدوان على غزة فتعالى على الطعنات والجراح مؤكدا أن فلسطين ستبقى قضية سورية المركزية وفي حاصل هويتها الفصحى وبحساب المصالح السورية القريبة والبعيدة. إن احتواء القوة الحماسي ومعالجة أزمة العلاقة بين الجهاد حماس والقيادة السورية المقاومة يمثل حاجة فلسطينية ملحة وهو يمثل التحدي الأبرز لقيادة محور المقاومة في هذه الفترة بالذات ويحتاج ذلك للكثير من الصراحة والجرأة والتسامي في سبيل رص الجبهة الداعمة لشعب فلسطين ومقارميتها الإبطال بعدما خطّ الرئيس بشار الأسد بسوية الكبار أول السطور ووضع الركائز المؤسسة لردم الهوة على قاعدة مبدئية وأخلاقية واضحة لاسترجاع اللحمة والثقة بعد محنة العدوان على سورية.

غالب قنديل

## من الموصل ... (تنمة ص1)

منها أكتابة الثانية فترى عكس ذلك تماما، وتحذر من أنه يوجد مستمكات مادية تؤكد أن مسيحي الشرق يواجهون محنة جديدة نتيجة وجود قراد دولي بهتجيرهم أو على الأقل بعدم حماية وجودهم.

### تحذير روسي

قبل نحو عام جاءت إلى لبنان شخصية كسبية روسية كبيرة، وخلال اجتماعاته أبلغ محدثيه اللبنانيين أنه خلال لقاءاته الأخيرة بمسؤولين غربيين سمع من بعضهم كلاما واضحا عن أن الغرب غير معني بحماية الوجود المسيحي في الشرق.

... واكثر من ذلك، فمثل هذا الكلام كان سمعه مسؤولون لبنانيون ومن بكركي في الإلزية التي رددت آنذاك تيريرات كالتقول «إن الحرية ونيها لشعوب الشرق الأوسط تستحق توضيحات (!)».

وقبل ذلك، كانت مراجع سياسية لبنانية مسيحية، تقصدت بعد تعاطف حالة العسكرية الإسلامية المتشددة داخل الثورات العربية، التحذير على عواصم دول الغرب وبخاصة إلى واشنطن ونيويورك للوقوف عند حقيقة ما يتسرب اليهم حول أن حماية الوجود المسيحي في الشرق لم يعد أولوية غربية أو عالمية.
وعد هؤلاء بكلام صريح فاجاد أن الغرب لن يوقف رحلته لانتهاك الشرق الأوسط من أجل حماية عدة ملايين من المسيحيين، وأن المطلوب من المسيحيين للحفاظ على بقائهم الانخراط في «صوف الثورات العربية»(!) وليس هناك حل آخر.

والواقع أن أجواء في الفايكتان بدأت تميل للمقاومة من تجاوز الخطوط مسيحي المشرق خصوصا والشرق عموما، وبالتالي فإن الأمر ليس فقط مجرد أنهم يتأخرون من حالة الفوضى العارمة التي تضرب المنطقة، وهناك نوعان من المؤشرات الإضافية يتم استعراضها للدلالة على أن الأمور مضمودة وتخفي وراءها أهدافا كبرى:
المؤشر الأول تحلي الوسطين الدولي والإقليمي عن دوربهما في إسهام بإنجاح طلبة انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية، علما أن هذه الجبهات التي تتدرج بعدم الدخلى هي ذاتها التي قامت قبل أشهر بالتدخل من أجل إنتاج الحكومة السلامية الحالية.
وتأكد قبل في الأوساط الدولية أن غاية الحكومة السلامية هي تعبيئة فراغ الرئاسة الأولى!

المؤشر الثاني يتصل بأحداث غزة التي اتسمت بجرائم يهودية ضد المسلمين الفلسطينيين؛ فالطريقة التي أحرق بها المستوطنون الطفل الفلسطيني تعيد ذاكرة الصراع هناك إلى مرحلة الهاتاغاء والأرغون الذين كانوا ينفذون جرائم حرب من أجل أن تترك في إثرها عمليات تهجير وترانسفير فلسطيني. كما تثنى بنفس هذا الأمر مذنبجة في الشجاعة، ويضاف إلى ذلك ظهور أن الجيش الإسرائيلي لم يعد قادرا على التصدي بنجاح للمقاومة الفلسطينية الإسلامية وبالإساس لم يعد يعتد به في مهمة تميل للمقاومة من تجاوز الخطوط الحصر الخاصة بأمن المجتمع الإسرائيلي.
والسؤال الذي توجد له إصاءة خافتة من محافل دولية هو هل تظهر بمقابل الفلسطينيين لمقاومة إسرائيلية من المستوطنين تأخذ على عاتقها القيام بالمهمة التي لم يعد الجيش العربية قادرا على تنفيذها.
مثل هذا السيناريو الهادف لإطلاق حملة إرهاب إسرائيلية غير رسمية لتهجير الفلسطينيين من أرضهم، في حرب أحد نتائج ردود الفعل الداخلية الإسرائيلية على هزيمة نتنياهو وغولاني في يوم غزة، وبالإساس قد يتجسد كوجه آخر من أشكال مؤامرة إطلاق العنان لحالات الفرز المذهبي والطائفي في المنطقة.